**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة السادسة**

**في موضوع (الوتر) من اسماء الله الحسنى وصفاته وهي بعنوان :**

**اسم من أسماء الله الحسنى ( الوتر ) :**

**لم يرد الاسم في القرآن الكريم ولكن سماه به النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ( لِلهِ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ اسْمًا، مِائَةٌ إِلاَّ وَاحِدًا، لاَ يَحْفَظُهَا أَحَدٌ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهْوَ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ ). و ورد أيضا عند أبي داود والترمذي وابن ماجة والنَسائي وصححه الألباني من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم**

**قال: ( يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا، فَإِنَّ اللهَ عز وجل وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ ) .**

**شرح الاسم وتفسير معناه :**

**الوِتْرُ في اللغة هو الفرْدُ أَو ما لم يَتَشَفعْ من العَدَدِ، و التواتر التتابع، وقيل هو تتابع الأشياء وبينها فجوات وفترات،وقوله: } وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ { [الفجر:3]، قيل الوتر آدم عليه السلام والشَّفع أنه شُفِعَ بزوجته، وقيل الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة، وقيل الأَعداد كلها شفع ووتر كثرت أَو قلت، وقيل الوتر هو الله الواحد، والشفع جميع الخلق خلقوا أَزواجاً،**

**وكان القوم وتِرا فشَفعْتهم وكانوا شَفعا فوَتَرْتهم .**

**وعند البخاري من حديث ابن عمر رضى الله عنه أن رجلا سَأَل رسول الله صلى الله عليه وسلم وَهْوَ عَلَى المِنْبَرِ: مَا تَرَى فِي صَلاَةِ الليْلِ؟ قَالَ:**

**( مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ الصُّبْحَ صَلى وَاحِدَةً فَأَوْتَرَتْ لَهُ مَا صَلى ).**

**والله تعالى وتر انفرد عن خلقه فجعلهم شفعا، وقد خلق الله المخلوقات بحيث لا تعتدل ولا تستقر إلا بالزوجية ولا تهنأ على الفردية والأحدية، يقول تعالى:} وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلكُمْ تَذَكرُونَ { [الذاريات:49]،**

**فالرجل لا يهنأ إلا بزوجته ولا يشعر بالسعادة إلا مع أسرته والتوافق بين محبتهم ومحبته.. وقد قيل أيضا في معنى الشفع والوتر أن الشفع تنوع أوصاف العباد بين عز وذل وعجز وقدرة، وضعف وقوة، وعلم وجهل، وموت وحياة، والوتر انفراد صفات الله عز وجل فهو العزيز بلا ذل، والقدير بلا عجز، والقوي بلا ضعف، والعليم بلا جهل وهو الحي الذي لا يموت، والقيوم الذي لا ينام، ومن أساسيات التوحيد والوترية إفراد الله عمن سواه في ذاته وصفاته وأفعاله وعبوديته.جل جلاله و تقدست اسماؤه .**

**اسم الله الجلالة "الوتر" يدل على ذات الله العليا وعلى صفة الوترية , والاسم يدل باللزوم على الحياة والقيومية، والتفرد والأحدية والسيادة والصمدية، وكل ما يلزم من صفات الكمال، واسم الله الوتر دل على صفة من صفات الذات .سبحانه الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد و لم يولد و لم يكن له كفؤا احد**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.**